

Distr.: General
28 January 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مشروع إعلان الأمم
المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان
الدورة الأولى

جنيف، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١
البند ٥ من جدول الأعمال
اعتماد التقرير

تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مشروع إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان (جنيف، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١)

الرئيس - المقرر: يورغ لاوبر (سويسرا)

موجز

قرر مجلس حقوق الإنسان في قراره ١٣/١٥ أن يُنشئ فريقاً عاملاً حكومياً دولياً
مفتوح العضوية تسند إليه ولاية التفاوض على مشروع إعلان الأمم المتحدة للتثقيف
والتدريب في ميدان حقوق الإنسان، على أساس المشروع المقدم من اللجنة الاستشارية،
ووضعه في صيغته النهائية وعرضه على المجلس. وخلال اجتماعه المعقود في جنيف من ١٠
إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وضع الفريق العامل الصيغة النهائية لمشروع الإعلان
واعتمدها وقدمها إلى المجلس (A/HRC/WG.9/1/2).

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٤-١	أولاً - مقدمة
٣	١٤-٥	ثانياً - تنظيم الدورة
٥	٢١-١٥	ثالثاً - اعتماد مشروع الإعلان
٦	٢٣-٢٢	رابعاً - اعتماد التقرير
			المرفق
٧		جدول الأعمال

أولاً - مقدمة

- ١- أنشأ مجلس حقوق الإنسان بموجب قراره ١٥/١٣ المعنون "إعلان الأمم المتحدة للثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان" فريقاً عاملاً حكومياً دولياً مفتوح العضوية أسندت إليه ولاية التفاوض على مشروع إعلان الأمم المتحدة للثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان، على أساس المشروع المقدم من اللجنة الاستشارية، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ (التوصية ٤/٢، المرفق)، ووضعه في صيغته النهائية وعرضه على المجلس. وقرر أن يجتمع الفريق العامل لمدة أقصاها خمسة أيام عمل قبل دورته السادسة عشرة.
- ٢- وفي عام ٢٠١٠، عقد محفل الثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان الحكومي الدولي المشترك بين الأقاليم، المؤلف من إيطاليا وسلوفينيا والسنغال وسويسرا والفلبين وكوستاريكا والمغرب، والذي يتولى رعاية مبادرة الإعلان المعروضة على مجلس حقوق الإنسان، مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية، في ٢٤ حزيران/يونيه و٣ أيلول/سبتمبر و١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بشأن النص المقدم من اللجنة الاستشارية ونقحه المحفل فيما بعد.
- ٣- ووفقاً لذلك، عقد الفريق العامل اجتماعاً في جنيف من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.
- ٤- وكان معروضاً على الفريق العامل مشروع الإعلان المقترح بشأن الثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، بالصيغة التي أعدها محفل الثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان (A/HRC/WG.9/1/CRP.1).

ثانياً - تنظيم الدورة

- ٥- افتتحت نائبة المفوضة السامية لحقوق الإنسان دورة الفريق العامل في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.
- ٦- وبعد ذلك، انتخب الفريق العامل يورغ لاوبر (سويسرا) رئيساً - مقررأ له، بناءً على ترشيحه من الوفد المغربي باسم محفل الثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان. وأدى الرئيس بعد انتخابه، ببيان افتتاحي ثم أعطى الكلمة إلى مقرر فريق الصياغة التابع للجنة الاستشارية، البروفيسور إيمانويل ديكو، لإبداء ملاحظات عامة. ومن ثم اعتمد الفريق العامل جدول أعماله (A/HRC/WG.9/1/1)، انظر المرفق).
- ٧- وبعد ذلك، افتتح باب النقاش لتقديم بيانات عامة. ولاحظ المغرب، بالنيابة عن المحفل، أن النص المنقح المدرج في الوثيقة A/HRC/WG.9/1/CRP.1 يعكس معظم التعليقات التي قدمتها الوفود أثناء جولات المشاورات غير الرسمية الثلاث التي عقدها المحفل. كما لاحظ

أنه، وفقاً لمشروع الإعلان الذي وضعته اللجنة الاستشارية، تم اختصار المشروع الحالي وتبسيطه. وأكد المغرب على الحاجة إلى العمل على التوصل إلى توافق في الآراء ودعاً إلى مشاركة الجميع بغية التوصل إلى نص ينطوي على قيمة مضافة واضحة.

٨- وأعربت النرويج عن ارتياحها للجهود المبذولة لاختصار وتبسيط مشروع النص. كما أعربت عن دعمها لاعتماد مشروع إعلان يزيد الموضوع وضوحاً.

٩- وبعد ذلك اختتم الرئيس الجلسة الافتتاحية العامة. وواصل الفريق العامل من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير، العمل في إطار تشاوري غير رسمي.

١٠- وفي ١٠ كانون الثاني/يناير، شرع الفريق العامل في القراءة الأولى لجمل مشروع الإعلان المقترح الوارد في الوثيقة A/HRC/WG.9/1/CRP.1 فقرة بفقرة، بهدف تيسير المناقشات بشأن مشروع النص بصورة مناسبة أكثر.

١١- وفي ١١ كانون الثاني/يناير، وبعد أن عقد الرئيس من جديد اجتماعاً للفريق العامل، عين منسقين، أعضاء في المحفل، للنظر في مختلف أجزاء الوثيقة على النحو التالي: إيطاليا وسلوفينيا (المواد ١ و ٧ و ٨)، وسويسرا (المواد من ٢ إلى ٦) والفلبين (جزء الديباجة)، والمغرب (المواد من ٩ إلى ١٥). أما فيما تبقى من اليوم، فقد عقد مندوبو هذه الدول الأعضاء في المحفل اجتماعات لإجراء مشاورات لاحقة بشأن أجزاء النص التي كلفوا بالنظر فيها، وذلك بإتباع التسلسل في النص، في حين كان الآخرون يناقشون في اجتماعات غير علنية الأجزاء المسندة إليهم ويدخلون تعديلات عليها، قاموا فيما بعد بتقديمها في جلسة عامة غير رسمية. وبهذه الطريقة، أعيد النظر في النص مرة أخرى برمته. وبالاستناد إلى التعليقات الواردة من الوفود، أعد المحفل نصاً منقحاً لمشروع الإعلان، عممته الأمانة على جميع البعثات الدائمة.

١٢- وفي ١٢ كانون الثاني/يناير، اجتمع الفريق العامل مرة أخرى في جلسة عامة غير رسمية لقراءة النص المنقح لمشروع النص. وخلال ذلك اليوم، كانت بعض المواد موضوع مناقشات منفصلة غير رسمية فيما بين الحكومات المهتمة وكلف منسقون ثانية بإجراء مناقشات أخرى في مجموعات أصغر. وأتفق على معظم أجزاء مشروع النص، مع إدخال بعض التعديلات على النص الذي جرى تعميمه في الصباح.

١٣- وفي ١٣ كانون الثاني/يناير، استمرت في الصباح المناقشات غير الرسمية فيما بين الحكومات المهتمة بالموضوع بشأن المادتين ١ و ٧. وبعد ذلك، قدمت ماريان هوغارد من شعبة العمليات الميدانية والتعاون التقني في المفوضية، في جلسة عامة غير رسمية مستأنفة، معلومات إلى الوفود، بناءً على طلبهم، عن الصناديق الطوعية الموجودة التي تديرها المفوضية، بهدف مساعدة الفريق العامل في وضع الصيغة النهائية لنص متعلق بتمويل مبادرات التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان. وفي الوقت نفسه، أتيح النص الذي اتفق عليه مؤخراً

للفود. وقدم المنسقون، الذين عينهم الرئيس في اليوم السابق لإيجاد توافق في الآراء بشأن صيغة محددة، تقريراً إلى الجلسة العامة عن نتائج مشاوراتهم، وأعقب ذلك مناقشات موجزة. وفي جلسة بعد الظهر، واستناداً إلى مناقشات أجراها الفريق العامل، أعد مشروع نص موحد، قامت الأمانة بتعميمه على جميع البعثات الدائمة.

١٤- وفي ١٤ كانون الثاني/يناير، استمرت في الصباح المشاورات غير الرسمية فيما بين الحكومات المهتمة بشأن المادتين ١ و٧ بهدف التوصل إلى صياغة توفيقية. واستأنفت الجلسة العامة غير الرسمية بعد الظهر، حيث قدم الرئيس صياغة منقحة للمادة ١. كما سلط الضوء على تغييرات طفيفة أجريت على المواد ٥ و٧ و١٠ وفتح باب المناقشة التي شارك فيها الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والجزائر وإيران (جمهورية - إسلامية)، وسويسرا والنرويج.

ثالثاً - اعتماد مشروع الإعلان

١٥- عقد الفريق العامل، من جديد، جلسة عامة رسمية بعد ظهر يوم ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وشكر الرئيس الحفل على جهوده لمراعاة شواغل الوفود، وأكد على ارتياحه لما أبداه الجميع من روح ممتازة ومن مودة وصبر طوال الأسبوع. وقال إنه يعتبر أن آخر صيغة للمشروع مع التعديلات التي تليت من قبل هي صيغة مقبولة.

١٦- وفي الجلسة نفسها، ووفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان ١٣/١٥، اعتمد الفريق العامل مشروع الإعلان وقدمه إلى المجلس (A/HRC/WG.9/1/2).

١٧- وقبل اعتماد مشروع الإعلان، أدلت بيانات وفود المملكة المتحدة والاتحاد الروسي والجزائر والنرويج.

١٨- واحتفظت المملكة المتحدة بموقفها إزاء المادة ١-١ الجديدة وكذلك إزاء المادة ٧-١.

١٩- وذكر الاتحاد الروسي أنه لن يستطيع الانضمام إلى الاتفاق بشأن الفقرتين ١ و٢ من المادة ١ بصيغتهما الحالية. وأعرب عن أمله، في إجراء مشاورات إضافية بشأن هاتين الفقرتين من المادة ١، قبل تقديم مشروع الإعلان إلى مجلس حقوق الإنسان للنظر فيه. كما طلب بتسجيل بيانه في محضر الجلسة.

٢٠- وذكر وفد الجزائر إلى أنه يرغب في أن يتمكن من تأكيد موقف بلاده مع السلطات الوطنية في العاصمة فيما يتعلق بالمادة ١-١.

٢١- وطلب وفد النرويج أن يذكر في تقرير الجلسة أن النرويج لم تر ضرورة لإدراج عبارة "عالمية" قبل "حقوق الإنسان" في المادة ٤(أ) وأن رأيها هو أن ذلك لن يبدل أو يغير معنى الفقرة.

رابعاً - اعتماد التقرير

- ٢٢ - اعتمد الفريق العامل تقريره رهن التشاور في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.
- ٢٣ - وفي الجلسة الختامية، قدم الرئيس وممثلة المفوضة السامية لحقوق الإنسان ملاحظتهما الختامية وأعربا عن ارتياحهما للعمل المنجز في سبيل إبرام صك دولي جديد كفيل بأن يشكل مرجعاً هاماً للمجتمع الدولي في مجال التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان. وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن شكرها لأعضاء المحفل والوفود الأخرى، ولا سيما الرئيس على قياداته الموفقة.

جدول الأعمال

- ١- افتتاح الجلسة.
 - ٢- انتخاب الرئيس - المقرر.
 - ٣- اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل.
 - ٤- مناقشة مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان.
 - ٥- اعتماد التقرير.
-